

١٤ - باب التمييز (١٣٧).

١٥ - الاستعارة أبلغ من الحقيقة (١٣٨).

ويتهيء الحديث عن الفن الرابع في ص ١٣٨ ، ثم يعود السكاكي إلى فصل في «بيان القصر»، إذ يقول: ولنعد إلى الفصل الموعود: وهو الكلام في معنى القصر. وكان قد تحدث السكاكي قبل ذلك عن القصر في ص ٩٤، إذ يقول: واعلم أنّ القصر كما يكون للمسند إليه على المسند، يكون أيضاً للمسند على المسند إليه، ثم هو ليس مختصاً بهذا البين، بل له شيوخ، وله تفرعات، فالأولى أن نُفرد للكلام في ذلك فصلاً ونؤخره إلى تمام العرض لما سواه في قانوننا هذا؛ ليكون إلى الوقوف عليه أقرب.

ومن مصطلحات باب القصر:

١ - قصر أفراد (١٣٩).

٢ - قصر قلب (١٣٩).

٣ - طرق القصر (١٣٩).

٤ - التقديم (١٤٠، ١٤١).

٥ - المجازاة (١٤٢).

٦ - طرق القصر بين الفاعل والمفعول والحال (١٤٣).

٧ - الذوق (١٤٥).

ما تقدّم جميعه في القانون الأول، وهو في الخبر من ص ٧٩ - ١٤٥، وتضمن أربعة فنون؛ وهي:

١ - في أنواع الخبر.

٢ - في المسند إليه.

٤ - في الفصل والوصل.

والقانون الثاني في الطلب، وقد قسمه السكاكي في خمسة أبواب، علماً بأن القانون الأول قد قسمه في أربعة فنون، كما تقدّم. وأبواب الطلب، هي:

١ - باب التمني (١٤٧ - ١٤٨).